

## انطلاق الاجتماع الأول للجنة المشتركة للتعاون بين الإمارات ورابطة «الآسيان»



جاكرتا - وام

عقدت لجنة التعاون القطاعي المشتركة بين الإمارات العربية المتحدة ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) الأربعاء، اجتماعها الأول بمقر الأمانة العامة للرابطة في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، بمناسبة إطلاق الشراكة الرسمية بين الجانبين، والتي ستمهد الطريق لتعاون أقوى بين الجانبين من خلال تنفيذ المشاريع والبرامج ذات المنفعة المتبادلة.

ترأس الاجتماع من الجانب الإماراتي أحمد الصايغ، وزير دولة، ومن رابطة آسيان مايكل تيني، نائب الأمين العام لمجتمع الأمن السياسي للرابطة، وذلك بحضور عدد من أعضاء لجنة الممثلين الدائمين لدى الرابطة وممثلين عن تيمور الشرقية بصفة مراقب.

وخلال الاجتماع، اعتمد الجانبان عدداً من المشاريع، كما تمت مناقشة العديد من المبادرات لإحراز تقدم في شراكة

الحوار القطاعي بين دولة الإمارات والرابطة، والتي تم إطلاقها رسمياً في الاجتماع الخامس والخمسين لوزراء خارجية الرابطة الذي عقد خلال شهر أغسطس 2022 في مملكة كمبوديا

وقد اتفق الجانبان على وضع قائمة بمجالات التعاون ستكون بمثابة دليل عملي لمسار شراكة الحوار القطاعي، مع التركيز على المجالات ذات الاهتمام المشترك

كما تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول سبل تطوير التعاون بعدد من المجالات وفي مقدمتها الاقتصاد والتجارة والاستثمار، والطاقة المستدامة، والتكنولوجيا، والأمن الغذائي، والثقافة، وغيرها

وأكد الصايغ حرص دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة على توسيع التعاون مع رابطة آسيان ودعم جهود الرابطة الهادفة إلى تعزيز التكامل الاقتصادي والنمو والاستقرار السياسي في جميع أنحاء آسيا والمحيط الهادئ

وأضاف: «تسعد دولة الإمارات بأن تكون شريك حوار قطاعي لرابطة آسيان وتتطلع إلى بناء مجموعة من الشراكات الهادفة لدعم التطلعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الرئيسية للرابطة

كما أشار إلى أن دولة الإمارات بصفتها شريك حوار قطاعي للرابطة «واثقة من قدرتها على تقديم مساهمات كبيرة في معالجة عدد من القضايا الإقليمية والعالمية الملحة، خصوصاً في ما يتعلق بتغير المناخ وأمن الغذاء والطاقة

بدوره، أشاد مايكل تيني، نائب الأمين العام لمجتمع الأمن السياسي لرابطة آسيان، أن الاجتماع كان مناسبة بالغة الأهمية، إذانا ببدء الشراكة الرسمية بين آسيان ودولة الإمارات بهدف تجسيد التعاون متبادل المنفعة في السنوات المقبلة

وشجع دولة الإمارات على مواصلة الاستفادة من إمكانات رابطة آسيان في مجالات التجارة والاستثمار، والمشاركة في الأنشطة ومنصات التعاون في مختلف المجالات، مثل الثقافة والتعليم وإدارة الكوارث

كما أكد نغوين مانه توان، السفير المفوض فوق العادة لجمهورية فيتنام الاشتراكية لدى دولة الإمارات ورئيس لجنة آسيان في أبوظبي، على أن انضمام دولة الإمارات للرابطة كشريك حوار قطاعي عامل أساسي في تعزيز التعاون وتحقيق الأولويات المشتركة لكلا الجانبين، وبما سيساهم بتطور وازدهار آفاق التعاون بين دولة الإمارات وآسيان

الجدير بالذكر أن رابطة آسيان هي مجموعة إقليمية تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني بين أعضائها العشرة: سلطنة بروناي دار السلام، ومملكة كمبوديا، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية لاوس، ومملكة ماليزيا، وجمهورية اتحاد ميانمار، وجمهورية الفلبين، وجمهورية سنغافورة، ومملكة تايلاند، وجمهورية فيتنام